

أثر التحول الرقمي ومستوى تطبيق الحوكمة على نجاح المشاريع الحكومية

إعداد /

فيصل بن عيضة بن عوض الثقفي

إشراف /

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

جدول المحتويات

4	مقدمة:
5	مشكلة الدراسة:
6	أهمية الدراسة:
6	أولاً: الأهمية العلمية
6	ثانياً: الأهمية التطبيقية
7	أهداف الدراسة:
8	تساؤلات الدراسة:
8	السؤال الرئيسي:
8	الأسئلة الفرعية:
9	فروض الدراسة:
9	الفرضية الرئيسية:
9	الفرضيات الفرعية:
10	الدراسات السابقة:
10	أولاً: الدراسات المتعلقة بالتحول الرقمي
10	ثانياً: الدراسات المتعلقة بالحوكمة ونجاح المشاريع
11	ثالثاً: الدراسات التي تناولت نجاح المشاريع
12	الفجوات البحثية:
13	المنطلقات النظرية للدراسة:
13	الإطار النظري
13	أولاً: مفهوم التحول الرقمي:
13	ثانياً: مفهوم الحوكمة:
13	ثالثاً: مفهوم نجاح المشاريع
15	نموذج الدراسة المقترح
16	المنهجية وطرق البحث:
16	أولاً: منهج الدراسة
16	ثانياً: مجتمع الدراسة
16	ثالثاً: عينة الدراسة
17	رابعاً: أداة جمع البيانات
17	خامساً: أساليب تحليل البيانات
17	سادساً: الصدق والثبات
18	أدوات الدراسة:
19	حدود الدراسة:
19	أولاً: الحدود الموضوعية
19	ثانياً: الحدود المكانية
19	ثالثاً: الحدود الزمنية

19.....	رابعًا: الحدود البشرية
20	هيكل الدراسة المقترح:
21	المراجع:

مقدمة:

شهدت الجهات الحكومية خلال السنوات الأخيرة تحولاً متسارعاً نحو تبني التقنيات الرقمية في مختلف عملياتها، وذلك استجابةً للتطورات التكنولوجية المتسارعة، ومتطلبات تحسين جودة الخدمات، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. وقد أصبح التحول الرقمي أحد المحركات الرئيسة لتعزيز الابتكار وتحقيق الاستدامة في القطاع الحكومي، حيث يساهم في تحسين آليات اتخاذ القرار، وتبسيط الإجراءات، وتعزيز التكامل بين الأنظمة والخدمات (Westerman et al., 2014).

وفي ظل هذا التوجه، برزت الحوكمة كعنصر أساسي لضمان نجاح مبادرات التحول الرقمي، لما لها من دور في تعزيز الشفافية والمساءلة، وضبط العمليات، وإدارة المخاطر المرتبطة بالمشاريع، بما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات الحكومية. كما أن وجود إطار حوكمة فعال يساعد في توجيه الموارد بكفاءة، وضمان الالتزام بالسياسات والمعايير، مما ينعكس إيجاباً على نتائج المشاريع ومستوى نجاحها ويتوقع أن ينعكس هذا التكامل بين التحول الرقمي والحوكمة على رفع معدلات نجاح المشاريع الحكومية من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة ورضا أصحاب المصلحة.

وعلى الرغم من التوسع الكبير في تنفيذ المشاريع الرقمية في الجهات الحكومية، إلا أن مستويات نجاح هذه المشاريع تختلف من جهة إلى أخرى، نتيجة لعوامل متعددة من أبرزها مدى نضج التحول الرقمي ومستوى تطبيق ممارسات الحوكمة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين التحول الرقمي والحوكمة من جهة، ونجاح المشاريع الحكومية من جهة أخرى، بهدف فهم طبيعة هذه العلاقة وتحديد مدى تأثيرها في تحقيق النتائج المرجوة من المشاريع.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تسعى إلى تقديم إطار تحليلي يوضح دور التحول الرقمي والحوكمة في تعزيز نجاح المشاريع الحكومية، بما يساهم في دعم صنع القرار، وتحسين ممارسات إدارة المشاريع، وتوجيه الجهود نحو تبني نماذج أكثر فاعلية في إدارة المبادرات الرقمية في القطاع الحكومي.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التوجه المتزايد نحو التحول الرقمي في الجهات الحكومية، وما يصاحبه من استثمارات كبيرة في تطوير الأنظمة الرقمية وتنفيذ المشاريع التقنية، إلا أن نتائج هذه المشاريع لا تحقق دائماً المستوى المتوقع من النجاح، حيث تواجه العديد من المشاريع تحديات تتعلق بالتكامل التقني، وإدارة التغيير، وضعف التنسيق بين الجهات المعنية، إضافة إلى قصور في تطبيق ممارسات الحوكمة التي تضمن وضوح الأدوار والمسؤوليات، وتعزز الرقابة وإدارة المخاطر، وتوضح أدبيات إدارة المشاريع أن تفاوت نتائج المشاريع يرتبط عادة بعوامل تنظيمية وإدارية تتجاوز الجانب التقني، بما في ذلك الحوكمة ووضوح الأدوار وآليات اتخاذ القرار (Kerzner, 2022).

كما تشير الممارسات العملية إلى أن غياب إطار واضح لقياس أثر التحول الرقمي ومستوى تطبيق الحوكمة على نجاح المشاريع يؤدي إلى صعوبة تحديد العوامل المؤثرة في أداء هذه المشاريع، وبالتالي يحد من قدرة الجهات الحكومية على تحسين نتائجها وتعظيم الاستفادة من مبادرات التحول الرقمي.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تحليل العلاقة بين التحول الرقمي والحوكمة من جهة، ونجاح المشاريع الحكومية من جهة أخرى، بهدف التعرف على مدى تأثير هذه العوامل في تحسين أداء المشاريع ورفع معدلات نجاحها، وذلك من خلال دراسة ميدانية على الجهات الحكومية

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية المتزايدة للتحويل الرقمي في تحسين كفاءة الأداء الحكومي وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، حيث أصبح نجاح المشاريع الرقمية أحد المؤشرات الرئيسة لمدى فاعلية المبادرات الحكومية في تحقيق أهدافها الاستراتيجية (Westerman et al., 2014). كما أن الحوكمة تمثل أحد العوامل الحاسمة التي تسهم في ضمان تنفيذ المشاريع بكفاءة وشفافية، من خلال ضبط العمليات وتحديد الأدوار والمسؤوليات وتعزيز إدارة المخاطر (Weill & Ross, 2004).

وتتجلى أهمية الدراسة من جانبين رئيسيين، هما:

أولاً: الأهمية العلمية

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة المشاريع والتحول الرقمي، من خلال تقديم إطار تحليلي يوضح طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي والحوكمة ونجاح المشاريع الحكومية، كما تساعد في سد الفجوة البحثية المتعلقة بدراسة تأثير هذه المتغيرات مجتمعة في بيئة القطاع الحكومي، خاصة في ظل محدودية الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل متكامل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تقدم الدراسة نتائج وتوصيات عملية يمكن أن تسهم في دعم صنع القرار في الجهات الحكومية، من خلال توضيح العوامل التي تعزز نجاح المشاريع الرقمية، مما يساعد في تحسين ممارسات إدارة المشاريع، وتطوير آليات الحوكمة، وتوجيه الاستثمارات نحو المبادرات الأكثر تأثيراً، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي ومستوى تطبيق الحوكمة على نجاح المشاريع الحكومية، وذلك في ضوء ما تشير إليه الأدبيات من دور هذه العوامل في تحسين أداء المشاريع ورفع كفاءتها (Westerman et al., 2014; Weill & Ross, 2004)، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى تطبيق التحول الرقمي في الجهات الحكومية.
2. قياس مستوى تطبيق ممارسات الحوكمة في إدارة المشاريع الحكومية.
3. تحديد مستوى نجاح المشاريع الحكومية من حيث تحقيق الأهداف، والالتزام بالوقت، والتكلفة، والجودة.
4. تحليل العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح المشاريع الحكومية.
5. تحليل العلاقة بين مستوى تطبيق الحوكمة ونجاح المشاريع الحكومية.
6. تقديم توصيات عملية تساهم في تعزيز نجاح المشاريع الرقمية وتحسين ممارسات الحوكمة في الجهات الحكومية

تساؤلات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

السؤال الرئيسي:

ما أثر التحول الرقمي ومستوى تطبيق الحوكمة على نجاح المشاريع الحكومية في الجهات الحكومية؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مستوى تطبيق التحول الرقمي في الجهات الحكومية؟
2. ما مستوى تطبيق ممارسات الحوكمة في إدارة المشاريع الحكومية؟
3. ما مستوى نجاح المشاريع الحكومية من حيث تحقيق الأهداف، والالتزام بالوقت، والتكلفة، والجودة؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي ونجاح المشاريع الحكومية؟
5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق الحوكمة ونجاح المشاريع الحكومية؟
6. ما أبرز العوامل التي تسهم في تعزيز نجاح المشاريع الحكومية في ظل التحول الرقمي؟

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، يمكن صياغة الفرضيات الآتية لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحول الرقمي ومستوى تطبيق الحوكمة ونجاح المشاريع الحكومية.

الفرضيات الفرعية

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي ونجاح المشاريع الحكومية.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق الحوكمة ونجاح المشاريع الحكومية.

الدراسات السابقة:

يهدف هذا القسم إلى استعراض أبرز الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، كما شهدت الأدبيات العلمية اهتمامًا متزايدًا بدراسة التحول الرقمي ودوره في تحسين أداء المؤسسات، خاصة في القطاع الحكومي، كما تناولت العديد من الدراسات مفهوم الحوكمة وأثره في تعزيز الكفاءة التنظيمية ونجاح المشاريع (Westerman et al., 2014; Weill & Ross, 2004).

وقد ركزت بعض الدراسات على تحليل أثر التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات وكفاءة العمليات، في حين اهتمت دراسات أخرى بدور الحوكمة في دعم اتخاذ القرار وإدارة المخاطر، بينما تناول عدد محدود من الدراسات العلاقة بين هذه المتغيرات وتأثيرها في نجاح المشاريع بشكل متكامل.

وسيتم في هذا القسم عرض أبرز الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، من خلال تصنيفها إلى محورين رئيسيين، هما: الدراسات المتعلقة بالتحول الرقمي، والدراسات المتعلقة بالحوكمة ونجاح المشاريع، وذلك بهدف تحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالتحول الرقمي

أشارت العديد من الدراسات إلى أن التحول الرقمي يمثل عاملاً رئيساً في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي، حيث يساهم في تطوير العمليات التشغيلية، وتعزيز سرعة اتخاذ القرار، وتحسين جودة الخدمات المقدمة (Mergel et al., 2019). كما أوضحت بعض الدراسات أن نجاح التحول الرقمي يعتمد على مجموعة من العوامل، من أبرزها جاهزية البنية التحتية التقنية، ودعم الإدارة العليا، وتوافر الكفاءات البشرية، وإدارة التغيير التنظيمي.

كما بينت نتائج عدد من الدراسات أن تطبيق التقنيات الرقمية يساهم في رفع مستوى التكامل بين الأنظمة وتحسين إدارة البيانات، مما ينعكس إيجاباً على أداء المشاريع وتحقيق أهدافها (Westerman et al., 2014)، إلا أن هذه الدراسات ركزت في الغالب على أثر التحول الرقمي في الأداء المؤسسي بشكل عام دون التعمق في قياس تأثيره المباشر في نجاح المشاريع.

ومع ذلك، فإن جزءاً من هذه الأدبيات يركز على نتائج تنظيمية عامة ولا يقدم قياساً مباشراً لنجاح المشاريع بوصفه متغيراً تابعاً محدداً ضمن أبعاد الوقت والتكلفة والجودة.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالحوكمة ونجاح المشاريع

تناولت مجموعة من الدراسات دور الحوكمة في تعزيز فعالية إدارة المشاريع، حيث أكدت أن تطبيق مبادئ الحوكمة يساهم في تحسين مستوى الشفافية والمساءلة، وضبط العمليات، وتعزيز إدارة المخاطر، مما يؤدي إلى تحسين نتائج المشاريع ورفع معدلات نجاحها (Weill & Ross, 2004).

كما أظهرت بعض الدراسات وجود علاقة إيجابية بين مستوى تطبيق الحوكمة ومستوى الأداء التنظيمي، حيث تساعد الحوكمة في وضوح الأدوار والمسؤوليات، وتحسين آليات اتخاذ القرار، وتعزيز التنسيق بين الأطراف المعنية بالمشروع، وهو ما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية بكفاءة أعلى.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت نجاح المشاريع

ركزت العديد من الدراسات في مجال إدارة المشاريع على تحديد العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع، حيث أشارت إلى أن نجاح المشروع يقاس بمدى تحقيق أهدافه ضمن الوقت والتكلفة المحددين، إضافة إلى جودة المخرجات ورضا أصحاب المصلحة (Kerzner, 2022).

كما أوضحت بعض الدراسات أن استخدام التقنيات الحديثة وتطبيق الممارسات الإدارية المتقدمة يساهم في تحسين أداء المشاريع، إلا أن هذه الدراسات غالباً ما تناولت كل عامل على حدة، دون الربط بين التحول الرقمي والحوكمة وتأثيرهما المشترك في نجاح المشاريع.

الفجوات البحثية:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن معظم الدراسات ركزت على دراسة أثر التحول الرقمي في الأداء المؤسسي أو جودة الخدمات، أو تناولت دور الحوكمة في تحسين الكفاءة التنظيمية، في حين أن هناك ندرة نسبية في الدراسات التي تناولت أثر التحول الرقمي والحوكمة معاً في نجاح المشاريع، خاصة في بيئة القطاع الحكومي.

ومن هنا تأتي الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة من خلال تحليل العلاقة بين التحول الرقمي ومستوى تطبيق الحوكمة وتأثيرهما المشترك في نجاح المشاريع الحكومية، بما يساهم في تقديم فهم أعمق للعوامل التي تدعم نجاح المشاريع الرقمية في القطاع الحكومي.

المنطلقات النظرية للدراسة:

الإطار النظري

يهدف الإطار النظري إلى توضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وهي التحول الرقمي والحوكمة ونجاح المشاريع، إضافة إلى عرض الأسس النظرية التي تفسر العلاقة بينها، بما يساهم في بناء إطار علمي يدعم الدراسة الحالية.

أولاً: مفهوم التحول الرقمي:

يُعرف التحول الرقمي بأنه عملية توظيف التقنيات الرقمية في تحسين العمليات والخدمات والمنتجات، بما يساهم في إحداث تغيير جذري في أساليب العمل وتحقيق قيمة مضافة للمؤسسة والمستفيدين (Mergel et al., 2019). ويشمل التحول الرقمي مجموعة من الأبعاد، من أبرزها تطوير البنية التحتية التقنية، وتعزيز التكامل بين الأنظمة، واستخدام البيانات في دعم اتخاذ القرار، إضافة إلى إعادة تصميم العمليات بما يتوافق مع البيئة الرقمية. ويُعد التحول الرقمي أحد العوامل الاستراتيجية التي تساعد المؤسسات الحكومية على تحسين كفاءة الأداء، وتسريع تقديم الخدمات، وتعزيز الابتكار، كما يساهم في رفع مستوى الشفافية وتحسين تجربة المستفيدين، مما يجعله عنصراً رئيساً في نجاح المشاريع الرقمية (Westerman et al., 2014).

ثانياً: مفهوم الحوكمة:

تشير الحوكمة إلى مجموعة من القواعد والأنظمة والإجراءات التي تهدف إلى تنظيم عمل المؤسسات وضمان تحقيق الشفافية والمساءلة والكفاءة في استخدام الموارد (Weill & Ross, 2004). وفي سياق إدارة المشاريع، تساهم الحوكمة في تحديد الأدوار والمسؤوليات، وتعزيز الرقابة، وتحسين عملية اتخاذ القرار، وإدارة المخاطر، بما يضمن تنفيذ المشاريع وفق الأهداف المحددة. كما تساعد الحوكمة الفعالة في تحقيق التوازن بين متطلبات الأداء والالتزام بالأنظمة والسياسات، مما يعزز الثقة في نتائج المشاريع ويساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات الحكومية.

ثالثاً: مفهوم نجاح المشاريع

يُعرف نجاح المشروع بأنه مدى تحقيق المشروع لأهدافه ضمن الإطار الزمني والتكلفة المحددين، مع الالتزام بمعايير الجودة وتحقيق رضا أصحاب المصلحة. وعليه، ستعتمد الدراسة في قياس نجاح المشاريع على أبعاد الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة ورضا أصحاب المصلحة بوصفها مؤشرات شائعة في أدبيات إدارة المشاريع (Kerzner, 2022).

ولا يقتصر نجاح المشروع على تحقيق النتائج التشغيلية فقط، بل يشمل أيضًا تحقيق القيمة المضافة للمؤسسة ومدى مساهمته في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

وقد تطور مفهوم نجاح المشاريع ليشمل أبعادًا متعددة، مثل الأداء التشغيلي، والقيمة الاستراتيجية، ورضا المستفيدين، والاستدامة، مما يعكس الطبيعة المتكاملة لنجاح المشاريع في البيئات التنظيمية الحديثة.

رابعًا: العلاقة بين التحول الرقمي والحوكمة ونجاح المشاريع

تشير الأدبيات إلى أن التحول الرقمي يساهم في تحسين كفاءة العمليات ودعم اتخاذ القرار من خلال استخدام التقنيات الحديثة وتحليل البيانات، (Westerman et al., 2014).

في حين تساعد الحوكمة في توفير إطار تنظيمي يضمن الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات ويعزز إدارة المخاطر والرقابة (Weill & Ross, 2004).

ومن ثم، فإن التكامل بين التحول الرقمي والحوكمة يمكن أن يؤدي إلى تحسين أداء المشاريع ورفع معدلات نجاحها، حيث يعمل التحول الرقمي على تطوير البيئة التشغيلية، بينما تساهم الحوكمة في ضبط العمليات وضمان تنفيذ المشاريع وفق المعايير المعتمدة، مما يعزز تحقيق النتائج المرجوة بكفاءة وفعالية.

نموذج الدراسة المقترح:

في ضوء ما سبق، تعتمد الدراسة على نموذج يوضح العلاقة بين متغيرين مستقلين، هما:

- التحول الرقمي
- الحوكمة

والمتغير التابع:

- نجاح المشاريع

حيث تفترض الدراسة وجود تأثير مباشر لكل من التحول الرقمي والحوكمة في نجاح المشاريع الحكومية.

المنهجية وطرق البحث:

يهدف هذا القسم إلى توضيح المنهج العلمي الذي ستتبعه الدراسة لتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها، وذلك من خلال تحديد نوع المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات، إضافة إلى أساليب تحليل البيانات.

أولاً: منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعد من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإدارية، حيث يهدف إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها، من خلال جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث، وهي التحول الرقمي والحوكمة ونجاح المشاريع، ثم تحليلها لاستخلاص النتائج وتفسير العلاقات بينها (Sekaran & Bougie, 2016).

ويُعد هذا المنهج مناسباً لطبيعة الدراسة الحالية، نظراً لقدرته على تحليل الواقع العملي وتفسير العلاقات بين المتغيرات، بما يساهم في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تدعم أهداف الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في الجهات الحكومية سواء كانوا من الجهات الحكومية أو من الجهات شبه الحكومية أو الشركات المشغلة التي تتولى إدارة أو تنفيذ مشاريع حكومية، ولهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإدارة وتنفيذ المشاريع، مثل مديري المشاريع، وأعضاء فرق العمل، والمختصين في التحول الرقمي، وصناع القرار، وذلك نظراً لدورهم في تطبيق التحول الرقمي وممارسات الحوكمة وتأثير ذلك في نجاح المشاريع.

ثالثاً: عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، بما يضمن تمثيل مختلف الفئات الوظيفية المرتبطة بإدارة المشاريع في الجهات الحكومية، وذلك بهدف الحصول على بيانات دقيقة تعكس واقع تطبيق التحول الرقمي ومستوى الحوكمة وتأثيرهما في نجاح المشاريع.

وسيتم تحديد حجم العينة بالاعتماد على جداول/معادلات تحديد حجم العينة المناسبة لطبيعة المجتمع، وبما يحقق مستوى ثقة 95% وهامش خطأ مقبول.

رابعًا: أداة جمع البيانات:

ستعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث سيتم تصميمها استنادًا إلى الأدبيات العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، بحيث تتضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس:

- مستوى تطبيق التحول الرقمي
- مستوى تطبيق الحوكمة
- مستوى نجاح المشاريع

وسيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة، نظرًا لملاءمته في قياس الاتجاهات والآراء في الدراسات الإدارية.

خامسًا: أساليب تحليل البيانات:

سيتم تحليل البيانات باستخدام الحزم الإحصائية المناسبة، حيث سيتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية الوصفية واختبار الفرضيات، كما سيتم الاستعانة بأدوات التصور البياني مثل برنامج (Power BI) لعرض النتائج بصورة مرئية تساهم في تفسيرها بشكل أوضح، وذلك بهدف:

- تحليل البيانات الوصفية لتحديد خصائص العينة
- اختبار صدق وثبات أداة الدراسة
- اختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة
- تحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة

سادسًا: الصدق والثبات

سيتم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال إدارة المشاريع والتحول الرقمي، وذلك للتأكد من ملاءمة الفقرات ووضوحها.

كما سيتم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل الاتساق الداخلي، للتأكد من اتساق الفقرات وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة بدقة

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، نظرًا لملاءمتها لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى قياس آراء واتجاهات أفراد العينة حول متغيرات البحث، وهي التحول الرقمي والحوكمة ونجاح المشاريع الحكومية. وقد تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، بحيث تتضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس أبعاد متغيرات الدراسة بصورة منهجية.

وتتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين، على النحو الآتي:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية، ويتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة، مثل سنوات الخبرة والمسمى الوظيفي وطبيعة العمل.

القسم الثاني: محاور الدراسة، ويشمل فقرات تقيس مستوى تطبيق التحول الرقمي، ومستوى تطبيق الحوكمة، ومستوى نجاح المشاريع الحكومية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Sekaran & Bougie, 2016). لقياس استجابات أفراد العينة، والذي يتدرج من (موافق بشدة) إلى (غير موافق بشدة)، نظرًا لملاءمته في قياس الاتجاهات والآراء في الدراسات الإدارية.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على مجموعة من الحدود التي تحدد نطاقها وتوضح الإطار الذي سيتم من خلاله تنفيذها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على تحليل أثر التحول الرقمي ومستوى تطبيق الحوكمة في نجاح المشاريع الحكومية، دون التطرق إلى متغيرات أخرى قد تؤثر في نجاح المشاريع مثل الثقافة التنظيمية أو القيادة التحويلية، إلا في حدود ما يخدم أهداف الدراسة.

ثانياً: الحدود المكانية

تُجرى الدراسة على الجهات الحكومية وشبه الحكومية في المملكة العربية السعودية، نظراً لملاءمة هذا السياق لموضوع الدراسة وارتباطه بواقع التحول الرقمي في القطاع الحكومي.

ثالثاً: الحدود الزمنية

سيتم تطبيق الدراسة خلال الفترة الزمنية التي يتم فيها جمع البيانات وتحليلها، وذلك خلال العام الدراسي الحالي.

رابعاً: الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على العاملين في الجهات الحكومية وشبه الحكومية المرتبطين بإدارة المشاريع أو التحول الرقمي، مثل مديري المشاريع وأعضاء فرق العمل والمختصين في مجالات التحول الرقمي والحوكمة

هيكل الدراسة المقترح:

يمكن أن تتكون الدراسة في صورتها النهائية من الفصول الآتية:

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
- الفصل الثالث: منهجية الدراسة
- الفصل الرابع: تحليل النتائج ومناقشتها
- الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

Kerzner, H. (2022) Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (13th ed.). Wiley.

Mergel, I., Edelmann, N., & Haug, N. (2019). Defining digital transformation: Results from expert interviews. Government Information Quarterly, 36(4), 101385.

Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). Research Methods for Business: A Skill-Building Approach (7th ed.). Wiley.

Weill, P., & Ross, J. W. (2004). IT Governance: How Top Performers Manage IT Decision Rights for Superior Results. Harvard Business School Press.

Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2014). Leading Digital: Turning Technology into Business Transformation. Harvard Business Review Press.